

ابليس محتانا صحالى ولبني ادم ابد الدهر حتى يقبل
 الفساد ويستترج العباد والله تعالى يقول ان الشيطان لكم
 عدو فاتخذوه عدوا فيكون هذا الدعا مستلزما تكذيب
 هذا الخبر فيكون كفرا والحق بجذبه الامثال نظايرها
والقسم الثالث ان يطلب الداعي من الله تعالى
 ثبوت ما دل القاطع العقلي على ثبوته بما حمل باجلال الربوبية
 وله امثلة **الاول** ان يطلب من الله تعالى سلب علمه
 او عاقبته القديمة حتى يستتر العباد في قبايحهم ويستترج
 العبد من اطلاع ربه عليه وعلى فضايحه وقد دل الدليل
 القاطع العقلي على دليل وجوب ثبوت العلم لله تعالى
 ازليا وايديا فيكون هذا الداعي طالبا لقيام الجهم لذات
 الله تعالى **الثاني** ان يسال الله تعالى سلب قدره القديمة
 يوم القيامة حتى يامن المرواحه وقد دل الدليل القاطع
 العقلي على ثبوت القدرة لله تعالى ازلا وايدا لا تقبل التغير
 ولا الفناء فطلب عدمها طلب لعجز الله تعالى وهو كفسر
الثالث ان يطلب من الله تعالى رفع استيلايه عليه وارتفاع
 قصايه وقد رة حتى يستغفر الداعي بالتصرف في نفسه
 ويامن من سوال عاقبه من جهة القضاء وقد دل القاطع
 العقلي على شمول ارادته تعالى واستيلايه على جميع الكائنات
 فيكون الداعي طالبا لسلب ذلك فيكون دعاه كفرا والحق
 بجذبه الامثال نظايرها **القسم الرابع** ان يطلب الداعي
 من الله ثبوت ما دل القاطع العقلي على ثبوته مما حمل به
 باجلال الربوبية وله امثلة **الثل الاول** ان يعلم شوق
 الداعي

الداعي الي ربه فيساله ان يحل في بعض مخلوقاته حتى ه
 يجمع به او يفيظ خوفه من الله تعالى فيساله ذلك حتى
 ياخذ منه الامان على نفسه فيستبدل من وحشته انسبا
 وقد دل القاطع العقلي على استحالة ذلك على الله تعالى
 فطلب ذلك كفرا **الثاني** ان تعلم حاجة الداعي وتحرره ان
 يسال الله تعالى ان يقوه اليه في امور العالم ما هو مختص
 بالقدرة القديمة والارادة الربانية من ان لا يجد والعلم
 والقضا الناقد المحتم وقد دل القاطع العقلي على استحالة
 ثبوت ذلك لعير الله تعالى فيكون طالبا للمشكلة في الملك
 وهو كفرا وقد ذلك جماعة من جهال الصوفية ويقول
 اعطى فلانا كلمة كن ويسالون ان يعطوا الكلمة التي في قوله
 تعالى انما امره اذا اراد شيان ان يقول لهن فيكون ولا يعلمون
 معنى هذه الكلمة في كلام الله تعالى ولا يعلمون مامعنى ه
 اعطاؤها وان صحت ايها اعطيت وهذه اعذار بعيدة الزوم
 على العبا الخالصين فضلا عن الصوفية المتحرفين فيهلكون
 من حيث لا يشعرون ويعتقدون انهم الي تعالى متقربون
 وهم عنه متباعدون عصمنا الله تعالى من الفتن واشباهها
 والجهالات وشبهاتها وقسم على هذا اشباهه **الفرق**
الثاني المهمات فنحن العيبة وقد فسرها النبي صل الله
 عليه وسلم بان يذكر الانسان اخاه بما يكره ان يسمعه منه وقد
 استثنى العلماء من ذلك صور **الاول** النصيحة **لحديث قاطعة**
بنت قيس حين خطبها معاوية وابوا جهم وذلك ه
 بشرط مس الحاجة لذلك ويقصر الناصح على ما يحل بتلك

استحقاق الموت من نصيب الله سبحانه وتعالى
 وادراكه لضعف النور وضعف الكفر في الدنيا
 والقبول بالخير

مطلب
 التنبهات